

وأوكتابي، وقد تمّ وضع ذلك الفهرس القيم وطباعته سنة ١٣٠٥ هجري شمسي (١٩٢٦). يعمل قسم فهرسة الكتب المخطوطة والمصاحف التابعة لمنظمة المكتبات والمتاحف ومركز الوثائق في العتبة الرضوية المقدسة منذ العام ١٣٠٥ هـ ش (١٩٢٦)، وهو في الواقع أقدم قسم فهرسة للكتب المخطوطة والمصاحف في البلاد، وتعدّ المخطوطات كنزاً ثقافياً وتاريخياً قيماً لكل أمة، فهي تمثل قيمها وتراثها الفني في مختلف القرون.

طباعة مليون و٨٠٠ ألف نسخة من القرآن

الكريم

"به نشر" (مؤسسة نشر العتبة الرضوية المقدسة) هي نافذة نشر كتب ومؤلفات العتبة الرضوية المقدسة، قامت ومنذ تأسيسها وإلى اليوم بطباعة حوالي ٣٠ نوعاً من المصاحف الشريفة الكاملة، و٨ أنواع من أجزاء المصحف الشريف، بمختلف الخطوط لكبار الأساتذة، ومنهم اليزدي، والنيريزي، وعثمان طه، ومهدوي، وأرسنجاني، وغلّام علي الأصفهاني، مع ترجمات فارسية لكبار مترجمي القرآن الكريم في إيران، ومنهم: آية الله مكارم الشيرازي، وآية الله المشكيني، وآية الله المحلاتي، والدكتور حداد عادل، والأستاذ مهدي إلهي قمشني، والأستاذ حسين الأنصاري. واتسمت تلك النسخ بتزيين التذهيب لأساتذة هذا الفن، ومنهم حسين نامور، وعباس عطا بور، ومجيد قاسمي، والسيدة منتظري، والسيدة زهرا سادات مشرف، والسيدة فهمية صنعتگر، وقد تنوعت الخصائص الفنية والمطبعة لهذه المصاحف من حيث موضع الترجمة، وعدد الأسطر (والتي تنوعت بين ٧ إلى ١٦ سطراً)، والألوان المختلفة المستخدمة في الطباعة، وقد تشرفت هذه المؤسسة بطباعة حوالي مليون و٨٠٠ ألف نسخة من القرآن الكريم.

أربعون عاماً من الخبرة في النشر التخصصي

"به نشر" مؤسسة نشر وتوزيع لها في عالم النشر والكتب خبرات وتجارب تمتد لأربعين عاماً، تأسست هذه المؤسسة التابعة للعتبة الرضوية المقدسة في العام ١٩٨٣ كشركة للنشر العام، تنتج الكتب وتنشرها في مختلف الموضوعات، وفي العقود الثلاثة الأولى من عمرها استقطبت هذه المؤسسة مؤلفات ومصنفات المؤلفين في مختلف المجالات، وبعد



اليوم أمناء المكتبات؛ وهم الذين كانوا وما زالوا على مدى عقود وسنوات المشرفين على صون وحفظ المكتوبات الإنسانية، للمكتبات والعمل المكتبي تاريخ متجذر في الثقافة الإسلامية والإيرانية، وهناك وثائق تثبت هذا الأمر موجودة في مركز وثائق العتبة الرضوية. وتعتبر وظيفة أمين المكتبة أقدم عمل في مكتبة الحرم الرضوي الشريف، وتعود أقدم وثيقة حول عمل أمين المكتبة إلى العام ١٠٠٩ هـ ق وهي موجود في مركز وثائق العتبة الرضوية المقدسة، وهي الوثيقة الوحيدة من نوعها في إيران؛ لذلك تعدّ ذات قيمة تاريخية وعلمية بالغة، وهي مهمة للغاية في التعرف على الأعمال والوظائف المرتبطة بمجال المكتبات.

فن الفهرسة بتاريخ ١٠٠ عام

يبلغ عمر فهرسة المخطوطات في إيران حوالي ١٠٠ عام، وقد تم إعداد أول فهرس في إيران وهو متعلق بمكتبة العتبة الرضوية المقدسة، وذلك على يد كبار ورواد فن الفهرسة في إيران، وهم الشيخ محمد خالصي، ومرتضى قلي خان النائيني، والحاج عماد المحققين واعظ الطهراني المعروف بعماد الفهرستي، والميرزا علي أكبر شهيد ثقة الإسلام